



الرئيس

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يُدين ويستنكر استخدام الولايات المتحدة الأميركية حق النقض "الفيتو"،

ضد قرار قبول فلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة

إن الاتحاد البرلماني العربي، يُدين موقف الولايات المتحدة الأميركية التي استخدمت "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي يوم الخميس، 18 نيسان/أبريل 2024، معرقة بذلك حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة،

وإذ يجدد الاتحاد البرلماني العربي، بمرارة استنكاره هذا السلوك الأميركي الذي يعكس تناقضات ومعايير مزدوجة، فإنه يستغرب، في ذات الوقت، منطلقا ودوافع هذا القرار الذي لا يتسجم أبداً مع تأكيدات كانت أطلقتها نفس الإدارة بدعم حل الدولتين،

إن الاتحاد البرلماني العربي، وهو يحذر من تبعات هذا السلوك الأميركي الذي يراه عدوانياً، فإنه يعرب عن قلقه وتخوفاته، من تداعيات هذا القرار الذي لا يعنى سوى منح تفويض جديد للاحتلال، كي يواصل الدوس على القانون الدولي الإنساني، ويهدد أية فرصة لتحقيق السلام المنشود في المنطقة، وبطيل بذلك أمد الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني منذ 75 عاماً.

وإذ يُثمن الاتحاد البرلماني العربي، مواقف الدول التي أبدت مشروع القرار بشأن نيل فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وأعلنت وقوفها صراحةً إلى جانب القضية الفلسطينية العادلة، وحقوق شعبها المشروعة للعيش بحرية وكرامة وسلام كبقية شعوب الأرض، فإنه يُجدد دعوته للدول، التي رفضت أو امتنعت عن التصويت لصالح القرار، إلى مراجعة وتصويب مواقفها مستقبلاً، وذلك بما يتسجم مع ميثاق الأمم المتحدة، وقرارات الشرعية الدولية المتعارف عليها لإرساء حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال، والتوصل إلى حل نهائي وعادل للقضية الفلسطينية.

وفي ظل هذه المستجدات، يجدد الاتحاد البرلماني العربي، موقفه الراسخ والمؤيد لجميع حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، غير قابلة للتصرف أو التنازل، ومطالبته للمجتمع الدولي، التعامل بمسؤولية قانونية وإنسانية مع معطيات الظروف الراهن، والعمل بحزم لوقف اعتداءات الاحتلال الصهيوني الممجية على المدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، وإعادة إحياء عملية السلام على أسس ثابتة وحادة، تُفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على التراب الفلسطيني، على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

إبراهيم بوغالي

بيروت 19 نيسان/أبريل 2024

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس المجلس الشعبي الوطني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

